

خاتمة المستدرک

[22] في فمه بعد وفاته فمن عقيق عليه أسماء أئمة صلوات الله عليهم (1). أ - عن سديد الدين محمود بن علي بن الحسن الحمصي الرازي، العلامة المتكلم المتبحر، صاحب - كتاب المنقذ من التقليد والمرشد إلى التوحيد، المعروف بالتعليق العراقي، الذي هو في فن الكلام - وما في الروضات (2) في شأنه وهم لا يخفى على من رآه - وقد رأيت منذ زمان عند بعض العلماء، وغير ذلك من المؤلفات. وفي المنتجب: علامة زمانه في الأصولين، ورع. وعد له جملة من المؤلفات، وقال: حضرت مجلس درسه سنين (3). واعلم أن الموجود في كتب التراجم والاجازات، وكتب الشهيدين، وغيرهم، في مسألة ميراث ابن العم للابوين، والعم للاب إذا كان معه خال أو خالة، والسرائر في مواضع، ونسخ معالم الأصول، وغير ذلك من المواضع التي فيها ذكر لهذا الشيخ، وجملة منها بخطوط العلماء: الحمصي - بالمهملتين - نسبة إلى حمص - بكسر الحاء - البلد المعروف بالشامات، الواقع بين حلب ودمشق. قال المحقق الداماد - في تعليقاته على قواعد الشهيد -: كلما قال شيخنا الشهيد السعيد - قدس الله لطيفته - في كتبه: الشاميين. إلى أن قال. وكلما قال: الشاميون، فإنه يعني بهم إيتاهما، والشيخ الفقيه المتكلم الفاضل سديد الدين محمود بن الحسن الحمصي. وكذا قال في الرياض في الالقب (4)، وقال في موضع آخر: فلعل أصله

(1) فلاح السائل: 75. (2) روضات الجنات 7: 161. (3) فهرس منتجب الدين: 164 / 389. (4) رياض العلماء: 458 من القسم الثاني المخطوط. (*)
